

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أخبار أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وزهده رضوان الله عليه 1 - أحمد بن حنبل:
حدّثنا محمد بن عبيد، حدّثنا مختار بن نافع، عن أبي مطر قال: رأيت علياً (عليه السلام)
مؤتزرًا بإزار، مرتدياً برداء، ومعه الدرّة، كأنّه أعرابيّ (يدور) [65] بدويّ، حتّى بلغ
أسواق الكرابيس فقال: «يا شيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم» فلما عرفه لم يشتر منه
شيئاً، ثمّ أتى آخر، فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه
قميصاً بثلاثة دراهم، ثمّ جاء أبو الغلام فأخبره، فأخذ أبو ه درهماً ثمّ جاء به فقال:
هذا الدرهم يا أمير المؤمنين، قال: «ما شأن هذا الدرهم؟» قال: كان قميصاً ثمن درهمين،
قال: «باعني رضي وأخذ رضاه» [66].